

منشورات مسيئة لعائلة تطيح بقاضي ياباني



إعداد: مصطفى الزعبي

أطاحت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، اعتبرت مسيئة للعائلة الثكلى لفتاة في المدرسة الثانوية قُتلت، وهي المرة الأولى التي يتم فيها إقالة قاض بسبب التعبير عن وجهات نظر. واعتبرت محكمة الإقالة أن سلسلة المنشورات التي نشرها كيتشي أوكاغوتشي من محكمة سينداي العليا، الموقوف حالياً عن منصبه، تشكل سوء سلوك جسيماً يتجاوز نطاق حرية التعبير. ومع عدم وجود خيار للاستئناف، فإن الحكم يعني أن أوكاغوتشي سيفقد مؤهلاته القانونية لمدة خمس سنوات على الأقل.

والقاضي البالغ من العمر 58 عاماً هو الثامن الذي تقبله المحكمة حتى الآن بسبب سوء السلوك، حيث تم فصل آخر قاض منذ نحو 11 عاماً لالتقاط صور سراً لامرأة في القطار. وتم توجيه الاتهام إلى أوكاغوتشي بسبب 13 منشوراً يتعلق بقتل طالبة المدرسة الثانوية كانا إيواسي، التي كانت تبلغ من العمر 17 عاماً وقت وفاتها. ونشر على حسابه الشخصي على تويتر أن إيواسي قُتلت بلا رحمة على يد رجل لديه ميل لمشاهدة امرأة تُخنق وتتعذب.

وفي إصدار الحكم، قال رئيس المحكمة هاجيمي فونادا: إن أوكاغوتشي أضر أيضاً بشرف أسرة الضحية بمنصبه اللاحق.

وفي دعوى تعويض أقامتها عائلة الضحية، أمرت المحكمة العليا بطوكيو في يناير / كانون الثاني أوكاغوتشي بدفع 440 ألف ين كتعويض عن جزء من منشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي، مؤيدة قرار محكمة أدنى درجة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024